

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

يريد الراجح .

وقال الكسائي : سمعت أعرابياً يقول (إِنَّمَا سُمِّيتَ هَانئاً لَتَهْنِئَ) أي لتعول وتكفي
يقال : هَنَأْتُ : أَهْنَدْتُ واختلف في يَهْنَدُ فَأَجِيزْتُ وانكرت والهِنْدُءُ والهِنْدُءُ بالفتح
والكسر العطية وبه سمى هَنَاءُ بن مرداس .

قال أبو عبيد : ومنه مقالة أبي ذرٍّ : (إِنْ لَكَ فِي مَالِكَ شَرِيكَينِ : الْحَدَثَانِ وَالْوَارِثُ
فَإِنْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ لَا تَكُونَ أَخَسَّهُمَا حَظًّا فَأَفْعَلْ) .
ع : أصل الخسيس : القليل يقال : هذا أخس من هذا أي أقل وخسست النصيب أخسه خساً
قللاًته .

وأنشد أبو عبيد للحطيئة : .

(مَن يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَارِيَهُ ... لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بِإِنِّ
إِذَا وَالنَّاسِ) .

ع : صلتة وهو من شعر يقوله في هجاء الزبرقان : .

(لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ عَيْبٌ أَزْفُسِكُمْ ... وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاحِي فِيكُمْ
أَسْرَ) .

(أَزَمَعْتُ يَأْأَسَاءُ مُرِيحاً مِنْ نَوَالِكُمْ ... وَلَنْ تَرَى طَارِداً لِلْحَرِّ
كَالْيَاسِ) .

(جَارٌ لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونَ مَنْزِلِهِ ... وَغَادَرُوهُ مُقْرِمًا بِإِنِّ
أَرْمَاسِ) .

(مَلَّأُوا قَرَاهُ وَهَرَّتْهُ كِلَابُهُمْ ... وَجَرَّ حُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسِ)
)